

تفسير السعدي

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ^ص حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا
فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ^ج أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ

أي: قد خاب وخسر، وحرّم الخير كله، من كذب بقاء الله، فأوجب له هذا التّكذيب،

الاجترأ على المحرمات، واقتراف الموبقات { حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ } وهم على

أقبح حال وأسوئه، فأظهروا غاية الندم. و { قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا } ولكن هذا

تحسر ذهب وقته، { وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ } فإن وزرهم

وزر يثقلهم، ولا يقدرّون على التّخلص منه، ولهذا خلدوا في النار، واستحقوا التأييد في

غضب الجبار.